

أمل الآمل

[93] أمين الاسترأبادي وجماعة من علماء العرب والعجم، وءاور بمكة مدة وتوفي بها وءفن عند خديجة الكبرى. قرأت عليه جملة من كتب العربية والرياضي والحديث والفقه وغيرها وكان له شعر رائق، وفوائد وءواش كثيرة، وءيوان شعر صغير رأيته بخطه. ولم يؤلف كتابا مءونا لشفء احتياطه ولءوف الشهرة، وكان يقول: قد أكثر المتأءرون التأليف وفي مؤلفاتهم سقطات كثيرة، عفا الله عنها وعنهم، وقد أءى ذلك إلى قتل جماعة منهم، وكان يتعجب من جءه الشهيد الثاني ومن الشهيد الاول ومن العلامة في كثرة قراءتهم على علماء العامة، وكثرة تتبع كتبهم في الفقه والحديث والاصولين وقراءتها عندهم، وكان ينكر عليهم و [كان] (1) يقول: قد ترتب على ذلك ما ترتب، عفا الله عنهم وذكره أخوه الشيخ علي بن محمد العاملي في كتاب الدر المنثور فقال فيه: كان فاضلا زكيا وعالما لوءعيا وكاملا رضا وعابءا تقيا، اشتغل أول أمره في بلادنا على تلامذة أبيه وجءه، ثم سافر إلى العراق في أوقات إقامة والده بها، ثم سافر إلى بلاد العجم فأنزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين [العاملي] (2) في منزله وأكرمه إكراما تاما، وبقي عنءه مدة طويلة مشغلا عنءه قراءة وسماعا لمصنفاته وغيرها، وكان يقرأ عند غيره من الفضلاء في تلك البلاد في العلوم الرياضية وغيرها، ثم سافر إلى مكة في السنة التي انتقل فيها الشيخ بهاء الدين، فأقام بها ثم رءع إلى بلادنا، وكان مولءه سنة 1009 وتوفي سنة 1064 (3) - انتهى ملءصا.

(1) الزيادة من ع وم. (2) الزيادة من ع وم.

(3) كذا في ع وم، وفي النسخة المطبوعة (1074) وقال في الاعيان بعء (*)